



الامتلاك في هذه الحياة

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

بحسب فكر الذهن بالحواس الطبيعية سيندفع الانسان ليمتلك امور في هذا العالم لكي يطمأن ان باستطاعته ان يحصل على كل ما ينقصه وما يحتاج اليه من أمور الحياة في هذا العالم مدى الايام، حيث يتوق الانسان ان يعبر كل حواجز وكل قيود النقص والاحتياج والحرمان من أمور هذا العالم.

نرى في القديم ان الرب قد اعطى ثروات كبيرة ومهابة ومكانة مرموقة الى قسم من عبيده عبر السنين بحسب مشيئة الرب منهم أيوب وإبراهيم وداود وسليمان، ولكن أيضا نرى آخرين من عبيد الرب مذكور في كلمة الانجيل قد تم احتقارهم والاستهزاء بهم كما في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

36 - وَأَخْرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ.

37 - رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْرَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ،

38 - وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَائِهِينَ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَعَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.

إذا كان فكر الذي هو في المسيح مبني على الأشياء التي في هذا العالم اعتقادا منه انها ستقود حياته الى ضمان المعيشة وضمان المستقبل فهذا الانسان سيعيش في تيهان لأن بفكره هذا يمنع عمل الروح القدس لجعل ذهنه يتجدد بكلمة انجيل المسيح.

تكلم الرب يسوع عن الاتكال على الامتلاك من أمور العالم في **بشارة متى فصل ٦**

19 - «لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.

20 - بَلْ اكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ،

21 - لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.

22 - سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 23 - وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمَ يَكُونُ!
- 24 - «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.
- 25 - «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟
- 26 - أَنْظَرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبْوَكُمْ السَّمَاوِيُّ يَقُوْثُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟
- 27 - وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟
- 28 - وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزُلُ.
- 29 - وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا.
- 30 - فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟
- 31 - فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟
- 32 - فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.
- 33 - لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ.
- 34 - فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْعَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

تكلم الرب يسوع عن كنوز على الأرض يفسدها السوس والصدأ وينقبها السارق ويسرق، وكنوز في السماء لا يستطيع ان يفسدها السوس والصدأ ولا يستطيع ان ينقبها السارق ويسرق، والكنز هو ما يتكل عليه الانسان ليكون مطمئن كل أيام حياته. الرب يسوع لم يتكلم عن الكسل وعدم السعي وراء العمل في الحياة لكسب المعيشة اليومية، ولكن تكلم عن افكار الذهن التي لا تتجدد بكلمة الانجيل.

تعلن رسالة **العبرانيين فصل ١١** وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى، وتعلن رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٤** وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ. ومكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣**

- 1 - فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
- 2 - اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الفكر الذي لا يقود الى الثقة بعمل وعود كلمة الانجيل في الحياة، بل يثق بالحواس الطبيعية من واقع الحال لضمان المعيشة اليومية والمستقبل في هذه الحياة، فكر سينزلق في اوهام وهو يسعى خلف أمور لا يمكن ان تُشبعه، فكر يقود الانسان في وهم الاعتقاد انه يستطيع ان يضمن معيشته ومستقبله في هذه الحياة.

ومن المؤكد ان الذين يبحثون بكل جهدهم وتركيزهم عن الامتلاك من أمور هذا العالم ليضمنوا استقرار حياتهم قد انزلقوا الى ما مكتوب في رسالة **يوحنا الاولى فصل ٢**

16 - لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.

17 - وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

كلمة انجيل المسيح في رسالة **بطرس الاولى فصل ٥** تتكلم وتعلن تنبيهه الى خدام الرب يسوع ان لا ينقادوا لا الى شهوة تحقيق الارباح من أمور هذا العالم ولا الى السعي خلف الشهرة لأن هذا في النهاية سيقود الى أحد خدع ابليس الماكرة حيث مكتوب

6 - فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،

7 - مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

8 - أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.

9 - فَقَاوُمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

10 - وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يُكَمِّلُكُمْ، وَيُثَبِّتُكُمْ، وَيُقَوِّيَكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ.

11 - لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ يعني الانكسار امام كلمة الانجيل، والثقة بعملها في حياة الانسان اليومية. التواضع هو عدم الانتفاخ، أي عدم الصعود بالفكر فوق كلمة الانجيل، التواضع هو ذهن لا يميل بالفكر بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم متجاوزاً وصايا كلمة الانجيل، حيث مكتوب عن الانتفاخ في رسالة **كورونثوس الاولى فصل ٤** : أَنْ لَا تَفْتَخِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ، كَيْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ. وهذا سيقودك لتبحث عما هو خارج كلمة الانجيل فتقع في فخ ابليس.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

بذل الجهد والطاقة والتركيز لضمان المعيشة والمستقبل في الحياة بأفكار بحسب الحواس الطبيعية فوق او خارج كلمة الانجيل سيقود تلقائيا الى شهوة العيون لتنتهي كل ما تراه وهذا سيقود الى الغيرة والحسد وبهذا تمنع ارشاد الروح القدس للذهن. فتبدأ أفكار الذهن تقود العواطف والمشاعر والارادة الى الظلمة الى التشويش ولهذا قال الرب يسوع وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلَمًا.

شهوة العيون ستقود الى عدم القناعة وعدم الاكتفاء بل تسعى دائما لامتلاك أكثر لتزداد الطمأنينة ويزداد مديح الناس وتزداد الشهرة، وهذا سيقود تلقائيا الى تعظم المعيشة، سيقود الى قساوة في نفس الانسان بحيث لا يستطيع ان يسمع لصوت الروح القدس. فعندما تكون أفكار الذهن فوق كلمة الانجيل أي خارج كلمة الانجيل ستكون الفرصة متاحة لإبليس ان يلمس ذهن الانسان، حيث مكتوب الى الذين هم في المسيح كما في رسالة كورونثوس الثانية فصل ١١

3- وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

الْبَسَاطَةُ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ هي ذهن يثق بالكامل ان كلمة الانجيل هو الحق الذي يعمل في حياة الانسان كل يوم بدون ان يعمل أي حسابات للتأكد من ان هذا الحق يعمل او لا يعمل. شهوة العيون وتعظم المعيشة تقود الى فساد الذهن عن هذه البساطة التي في المسيح فيكون الذهن متشكك في عمل وعود الرب في حياته فلا يختبر عمل الرب في حياته.

مكتوب في كتاب الامثال فصل ١٦

2- كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ.

ومكتوب في كتاب الامثال فصل ٢١

2- كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ.

ومكتوب في رسالة العبرانيين فصل ٤



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

13 - وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا. عندما يبذل الانسان كل جهده وتركيز كامل فكره وطاقاته لاختيار الطرق التي تجعله يمتلك من أمور العالم لأنها تضمن معيشته اليومية وتضمن مستقبله لن يصل الى حد الاكتفاء ويتوقف بل ستفوقه شهوة الامتلاك. وسيقوم بتبرير ما يعمله وربما يأتي بشواهد من الكتاب المقدس ليرى ان جميع تصرفاته نقية في عيني نفسه، ولكن الرب يعرف ما في الانسان الباطن، ما في فكر الانسان.

الرب يسوع قال لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُ لَكُمْ، وفي رسالة **فيلبي فصل ٤** يتكلم عن مواجهة ظروف الحياة الصعبة اثناء خدمة ملكوت الله فيقول

19 - فَيَمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

ومكتوب عن غنى الرب يسوع في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٨**

9 - فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.

الرب يعرف كل شيء وقد دبر كل شيء بحكمته الإلهية ليتعامل مع كل الظروف التي انت تمر بها، لكن يبقى القرار بيد الانسان ان يثق بالتدبير الإلهي او يرفضه.

في كتاب **التكوين فصل ٣** بسبب عصيان آدم قال له الله ملعونة الأرض بسببك أي ستفشل الأرض في ان تعطيك نتائج جيدة كما كانت في السابق. وفي كتاب **التكوين فصل ٤** بعد ان قتل قابيل اخوه هابيل قال الله لقابيل متى عملت الأرض لا تعود تعطيك قوتها، فبدأ الانسان يجهد نفسه ويتعب ولا يحصل على كل ما يريد وكل ما يشتهي. والسبب كما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥** ان نظام العالم اصبح خاضع لسيطرة ابليس. ولا يوجد أي قوة في هذا العالم تستطيع ان تقف امام ابليس لإيقاف شره وإعادة الأرض لتعطي كامل قوتها قبل دخول الخطيئة.

لكن مكتوب في رسالة **رومية فصل ٥**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 15 -** وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ زِدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!
- 16 -** وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ.
- 17 -** لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

الله لم يترك الانسان تائه لا قوّة ولا قدرة له لتغيير الأمور في حين يبقى الله متفرج لا يعمل أي شيء. حاشا. عطية الله بموت وقيامه الرب يسوع عظيمة جدا، فإنه قد عمل تغيير فائق في حياة الذين آمنوا بفدائه لا يمكن ان يستوعبه فكر الذهن بالحواس الطبيعية.

منذ سقوط آدم في العصيان أصبح الانسان محروما ينقصه الكثير وهو في احتياج مستمر، ولكن الذين هم في المسيح الذين ولدوا ولادة ثانية من الله مكتوب سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لقد أصبحوا ابرار امام الله في المسيح، حيث مكتوب عنهم في رسالة **كورونثوس الثانية** **فصل ٥**

21 - لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

وبهذا نفهم كوننا ابرار امام الله بدم المسيح صار لنا القدرة ان نغلب الاتكال على شهوة الامتلاك من أمور هذا العالم حيث مكتوب في رسالة **بطرس الثانية فصل ١**

3 - كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

4 - الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالنَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

عندما تسود شهوة الامتلاك من أمور العالم على فكر الانسان ستقوده الى الفساد امام الله، لكن عندما يبقى يتجدد الذهن بكلمة الانجيل يدرك فيض النعمة المنسكبة فيه بيسوع المسيح، فيغلب أي شعور بالنقص او الحرمان في امتلاك الأمور التي من العالم، لا بل يثق بوعد الله بأنه يملأ كل احتياجه بحسب غنى الله في المجد.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

عندما يبقى يتجدد ذهن الذي هو في المسيح بكلمة الانجيل سيدرك انه بالفعل يملك في هذه الحياة، حيث لا تستطيع قوى الشر الروحية ان تسود عليه، سيدرك السلطان الذي له من الله كما قال الرب يسوع في **بشارة لوقا فصل ١٠**

19 - هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدْخُلُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعُدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.

سيثق فكر الذهن الذي يتجدد بكلمة الانجيل بالوعد الذي مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٦** وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. سيدرك الذهن أنك قد أصبحت سيدا على الشيطان وكل جنوده، أصبحت بطبيعة جديدة تستطيع ان تقف ضد كل سلبات الحياة، لها القدرة ان لا تقع وتُحبَس في فخ النقص والحرمان لأن معطي الحياة قد سكن في داخل الانسان.

مع كونك في حياة ملموسة ومحسوسة لها زمن محدد للبداية والنهاية، انت تملك الحياة الأبدية مع الله التي لا نهاية لها حيث مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ١**

3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،

4 - لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،

5 - أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ.

فاذا كان فكر الذهن المتجدد بكلمة الانجيل يدرك ان له ميراث محفوظ لي في السماوات محروس لا يفنى ولا يضمحل ولا يتدنس الى الابد. لماذا يستند الفكر على الحواس الطبيعية ليجعل الانسان يشعر بالنقص والحرمان في حياة زمنية محدودة لها بداية ونهاية.

بالنسبة للاحتياجات المادية فالرب يعرف كل ما تحتاجه وهو يعرف كيف يتعامل مع كل الظروف. بولس الانسان الذي استخدمه الرب لكتابة جزء كبير من انجيل المسيح تكلم عن شبع وعن نقصان مادي ولكن هذا لم يؤثر على ادراك فكره كونه يملك في الحياة بالواحد يسوع المسيح. مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٤**

10 - ثُمَّ إِنِّي فَرَحْتُ بِالرَّبِّ جَدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرَ أَيْضًا مَرَّةً اعْتَنَاؤُكُمْ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَنُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 11 - لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ اخْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ.
 - 12 - أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ.
 - 13 - أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي.
 - 14 - غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي ضِيقِي.
- لم يستطيع الاحتياج او العوز او الجوع ان يجعل فكر بولس يقع في فخ الشعور بالنقص او الحرمان من أمور الراحة والتمتع في هذا العالم ويدفعه الى الاتكال على الامتلاك من أمور العالم، لا بل انه قال **أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي**. يكفيني أن املك في الحياة بيسوع المسيح وسأكمل وانا واثق بأني سأنال الميراث الابدي المحفوظ لي في السماوات.

مشكلة الامتلاك من أمور العالم في الذين هم في المسيح هي ليست ايمانهم بالرب يسوع، فهم أساسا قد آمنوا بفداء الرب يسوع لهم، ولكن هي عدم تجدد الذهن بكلمة الانجيل يوم بعد يوم، هي عدم المعرفة وعدم فهم ما مكتوب في كلمة الانجيل او ربما عدم الرغبة في الخضوع لبعض وصايا انجيل المسيح والسبب في اغلب الأحيان هو التراخي والكسل. نرى منذ القديم بعد موت موسى الرب كلم يشوع بن نون في كتاب **يشوع فصل ١**

- 7 - إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
- 8 - لَا يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.
- 9 - أَمَّا أَمْرُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ».

الرب كان يقول الى يشوع لا تتراخى ولا تتكاسل في حفظ الشريعة وفهمها بالكامل وتطبيقها في حياتك وحياة كل الشعب. واليوم الرب يقول لنا في رسالة **رومية فصل ١٢** **تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.**

بيسوع المسيح أصبحت كاهن امام الله حيث مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٢**

- 5 - كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

منذ القديم كانت مهمّة الكاهن في سبط لاوي هي تقديم ذبائح يومية امام الله صباحا ومساء، وليس تدبير أمور حياته ليملك من أمور العالم، لأن الله قد دبرّ له أمور حياته مسبقا. واليوم مهمتك ككاهن امام الله في المسيح هي ان تفهم كلمة الانجيل وتسلك بها بقلب ثابت لتعيشها وتحصد ثمار وعودها في حياتك فتتمتع مع الله لأنك تملك في الحياة بالواحد يسوع المسيح.

آمين.

